الأنباء
الاثنين 7 ديسمبر 2015

«التليغراف»: هروب أحد ممولي «داعش» من بريطانيا رغم وضعه على لائحة المراقبة

لندن تحقق في طعن 3 أشخاص في مترو كهجوم «إرهابي»

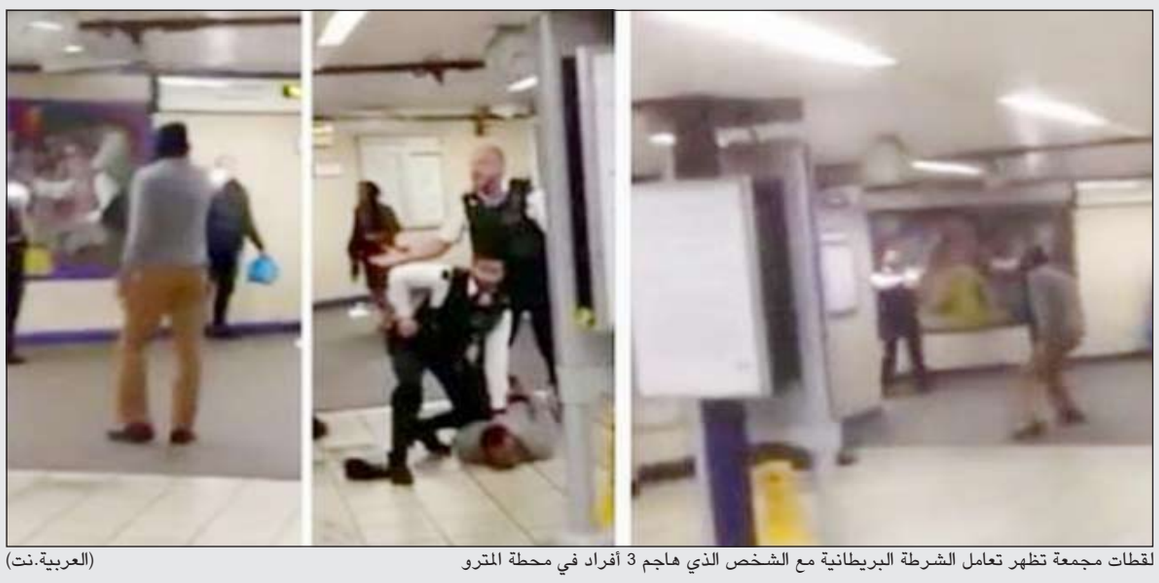

لقطات مجمعة تظهر تعامل الشرطة البريطانية مع الشخص الذي هاجم 3 أفراد في محطة المترو (العربية.نت)

لندن ـ أ.ش.أ: أعلنت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية انها تحقق في عملية طعن بسكين وقعت مساء السبت في محطة لمترو الأنفاق في لندن واصيب خلالها 3 اشخاص على الأقل، احدهم جروحه خطرة، مشيرة الى انها تتعامل مع ما جرى على انه «عمل ارهابي».

وقال قائد الشرطة ريتشارد والتون في بيان «نحن نتعامل مع الأمر على انه عمل ارهابي»، مشيرا الى ان الهجوم وقع في محطة ليتونستون في شرق العاصمة البريطانية وان الشرطة اعتقلت رجلا يشتبه في انه منفذ الهجوم.

من جهتها قالت شرطة العاصمة البريطانية «سكوتلانديارد» في بيان «اصيب رجل بجروح خطرة من جراء تعرضه للطعن بسكين، لكن اصابته لا تشكل في الوقت الراهن خطرا على حياته واصيب شخصان آخران بجروح طفيفة».

واظهر شريط ڤيديو صورة احد المارة وبث على الانترنت بقعة من الدماء وآثار اقدام مدماة امام بوابات تذاكر الدخول للمترو.

وبدا في الشريط ان بعض المارة اكملوا سيرهم بشكل طبيعي في حين غادر آخرون المكان على عجل.

وفي الشريط نفسه بدا عنصر من الشرطة وهو يصيح برجل قائلا له «ارم السكين!» ثم ما يلبث ان يصعقه بالكهرباء بواسطة مسدس تيزر.

وفي مقتطف ڤيديو ثان يظهر الرجل وقد ثبّت ارضا من قبل عنصرين من الشرطة في حين راح عنصر ثالث يطلب من الناس الموجودين في المكان الابتعاد.

ويسمع في الشريط نفسه رجل وهو يخاطب الموقوف قائلا له «انت لست مسلما يا صاح».

وروى شاهد عيان لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» انه بينما كانت الشرطة تقتاد المشتبه به «راح مارة يصيحون في وجهه، وحاول احدهم رميه بقنينة».

وأوضحت سكوتلانديارد ان الشرطة تلقت نداء استغاثة يفيد بتعرض عدة اشخاص للطعن في محطة المترو واضافت في بيان انه «بحسب المعلومات فان المشتبه به كان يهدد أشخاصا آخرين بواسطة سكين».

وتابع البيان «اعتقل رجل واقتيد الى مركز الشرطة في شرق لندن حيث لايزال موقوفا».

من جهته قال قائد شرطة مكافحة الإرهاب في بيانه «نحن نتعامل مع الأمر على انه عمل ارهابي. ادعو الناس للبقاء هادئين ولكن في نفس الوقت متيقظين ومتنبهين».

وعهدت السلطات البريطانية الى شرطة مكافحة الإرهاب بالتحقيق في هجوم محطة المترو.

من جهة اخرى، تمكن أحد كبار جامعي الأموال لصالح تنظيم داعش الإرهابي من الفرار من المملكة المتحدة للانضمام الى الإرهابيين في سورية رغم وجود اسمه ضمن قائمة مكافحة الإرهاب طبقا لصحيفة «ذي صنداي تليغراف».

وأوضحت الصحيفة أن محمد خالد (45 عاما) الذي عاش في غرب لندن كان اسمه مدرجا على لائحة العقوبات الإرهابية حيث تم تجميد أمواله. وتعتقد الأجهزة الأمنية ان خالد استخدم موقعه في لندن لجمع عشرات الآلاف من الجنيهات لصالح تنظيم داعش الارهابي.

ويثير اختفاء خالد على الرغم من احتلاله مكانة متقدمة في قائمة العقوبات والرصد في المملكة المتحدة، تساؤلات جدية حول قدرة السلطات البريطانية على السيطرة على الحدود.

يأتي ذلك بعد تقارير بأن أحد الإرهابيين وراء هجمات باريس الإرهابية زار اثنتين من المدن البريطانية وعلم مسؤولو مكافحة الإرهاب أن الرجل سافر إلى المملكة المتحدة في وقت سابق من هذا العام.

ويفتح فشل الأجهزة الأمنية في بريطانيا في مراقبة الإرهابيين باب الانتقادات أمام رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون بأن بريطانيا ترغب في حماية أفضل لحدودها ويشير حكم المحكمة العليا في بريطانيا الى اعتقاد الأجهزة الأمنية أن خالد وهو سوري المولد عاد الى موطنه ربما للتخطيط لأنشطة إرهابية ضد المملكة المتحدة. وكان خالد قد طعن في أمر تجميد أمواله ولكن القضية تم الغاؤها بعد أن تبين أنه فر الى خارج البلاد.

ويشتبه أن خالد الذي كان يستخدم 9 أسماء مستعارة في تحويل أموال المساعدات الإنسانية إلى داعش وكان واحدا من 23 مشتبها بالإرهاب ظلت أمواله وأصوله مجمدة بموجب قانون تجميد الأصول الإرهابية لعام 2010.

الشرطة الأميركية تنهي عملية احتجاز رهائن بولاية ويسكونسن.. وأوباما يتحدث عن الإرهاب

تاشفين مالك.. هل قلبت الأدوار وجنّدت زوجها لتنفيذ هجوم كاليفورنيا؟

كاليفورنيا ـ سي ان ان: يحقق المسؤولون الأميركيون الآن في ما إذا كانت تاشفين مالك هي من دفعت زوجها نحو التطرف. فقد قال أحد زملاء الزوج في العمل لقناة CBS الإخبارية إنها هي من تتحمل اللوم.

ومنفذة هجوم سان برنارينو البالغة من العمر 27 عاما ولدت في باكستان، وسافرت مع سيد فاروق للولايات المتحدة بتأشيرة كخطيبته وهنا يقول محامو عائلة فاروق إنها ربة منزل تقليدية، غالبا ما تلبس البرقع وأنها حافظت على بعض التقاليد فيما يتعلق بالصيام وأداء الصلوات الخمس كما اختارت ألا تقود السيارة طوعا.

وذكر تقرير مصور لقناة سي ان ان انه وفي صفحات يعتقد أنها تعود إلى فاروق بمواقع الكترونية للمواعدة، عبر خلالها عن رغبته في الارتباط بفتاة تلبس الحجاب، وقال إنه يستمتع بتمارين الرماية في حديقة منزله.

وسئل مكتب التحقيقات الفيدرالية بشكل مباشر عما إذا كانت تاشفين مالك هي من أثرت على سيد رضوان فاروق.

وهنا يقول احد المراقبين: «لا أعرف الإجابة.. ما إذا كانت هي من أثرت عليه أو لا».. «أؤمن وبقوة بإمكانية تأثيرها عليه. فعندما نلقي نظرة على المقاتلات والمجندات بداعش، نتجه لاعتبار أن الرجال المحيطين بها، كزوجها أو أقاربها هم سبب تأييدها لداعش أو أي حركة سياسية. وفي هذه القضية نحن مجبرون على إعادة النظر في ذلك».

وفي تقرير حديث عن المتعاطفين مع داعش في أميركا، يقول لورينزو فيدينو من جامعة جورج واشنطن إن العديد من المؤيدين هم من النساء البارعات في مواقع التواصل الاجتماعي. وحساب Jannah Bride أو عروس الجنة.. يمكنك رؤية أن النساء أكثر إنتاجا من الرجال. عادة ما يكتبن الكثير، وينشرن العديد من الأشياء، ويملكن الكثير من الحسابات.

كما يقول فيدينو إن هذه الحسابات تستخدم للدعاية وتجنيد نساء أخريات، لكن ليس من الواضح الآن هوية من دفع تاشفين مالك نحو التطرف.

من جهة اخرى، أنهت الشرطة في مدينة نيناه الأميركية عملية إطلاق نار واحتجاز رهائن في المدينة الواقعة بولاية ويسكونسن الأميركية امس الاول وذلك باعتقال شخصين على الأقل.

وكان إطلاق النار قد وقع بالقرب من متجر للدراجات النارية وأسفر عن إصابة شخصين أحدهما ضابط شرطة.

وقال كيفن ويلكينسون قائد شرطة مدينة نيناه بولاية ويسكونسن خلال مؤتمر صحافي: «لقد تم تأمين موقع (الحادث).. نحن نمضي قدما فقط في عملية التطهير الأخيرة»، معربا عن اعتقاده بأنه لا يوجد أحد غير معلوم مكان تواجده، ومؤكدا أنه لا يوجد تهديد للمجتمع.

ولم يقل ويلكينسون إن كان أي شخص قد اعتقل أو استجوب لكن محطة تلفزيون محلية تحدثت عن اعتقال شخصين، بينما قالت وسائل إعلام أخرى أن المحتجز شخص واحد.

وأضاف قائد الشرطة أن إصابة الضابط طفيفة واستأنف العمل.

ويبلغ عدد سكان نيناه 25 ألف شخص وتبعد 160 كيلومترا عن ميلووكي.

وجاءت هذه التطورات قبل خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما في وقت متأخر من مساء امس بشأن الجهود التي تبذلها إدارته لمكافحة الإرهاب بعد 5 أيام على هجوم كاليفورنيا الذي ترجح السلطات انه إرهابي وأشاد به داعش.

وكان أوباما تعهد في وقت سابق بأن الولايات المتحدة «لن تخضع للترهيب» بعد الهجوم المسلح في سان بيرناندينو الاربعاء الذي أسفر عن سقوط 14 قتيلا و21 جريحا وأكد تنظيم داعش ان منفذيه هما مناصران له.

ويعود آخر خطاب ألقاه أوباما من المكتب البيضاوي الى اغسطس 2010 عندما أعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق.

وإطلاق النار في كاليفورنيا هو الهجوم الأكثر دموية في الولايات المتحدة منذ المذبحة في مدرسة نيوتاون عام 2012.

وقال البيت الأبيض السبت ان فريقا من كبار المسؤولين من بينهم مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي ووزيرة العدل لوريتا لينش ووزير الأمن القومي جيه جونسون ابلغ الرئيس الاميركي بانه «ليس هناك اي مؤشر حتى الآن الى ان القاتلين كانا ينتميان الى مجموعة منظمة او انهما جزء من خلية إرهابية اوسع». وكان منفذا الهجوم تاشفين مالك (29 عاما) وزوجها سيد فاروق (28 عاما) قتلا بعد تبادل إطلاق نار كثيف مع الشرطة.

وأكد مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) على «الأعداد الدقيق» للعملية من قبل القاتلين، وقال انه يرجح «فرضية عمل إرهابي».

وفي حال تأكد ذلك، سيكون هذا الهجوم الأكثر دموية منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

وكان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي صرح بأن «التحقيق كشف إشارات تطرف من جانب القاتلين وانهما استوحيا على ما يبدو أفكارا من منظمات إرهابية أجنبية». لكنه أضاف أنه «لا شيء يدل على ان القاتلين كانا جزءا من مجموعة منظمة واسعة او خلية».

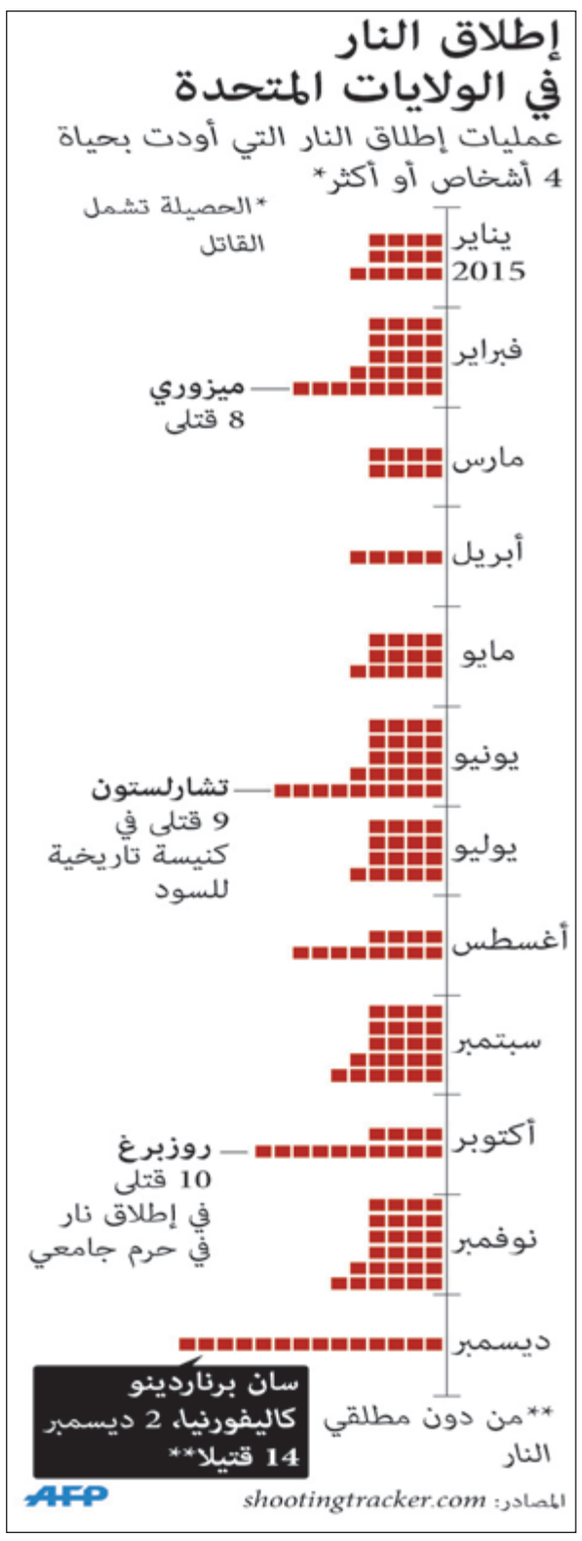

تحليل إخباري

شركات وسائل التواصل الاجتماعي تصعّد المعركة ضد دعاية الإرهابيين

سان فرانسيسكو ـ رويترز: تعمل شركات مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» على تصعيد مساعيها للتصدي لما يبثه الإرهابيون من دعاية ومحاولات لتجنيد مقاتلين جدد لكن شركات الانترنت تفعل ذلك بهدوء لتجنب خلق انطباع أنها تساعد السلطات بالقيام بدور شرطة الانترنت.

ويوم الجمعة أعلن فيسبوك أنه أغلق حسابا يعتقد أنه يخص تاشفين مالك التي شاركت مع زوجها في الهجوم الدامي في سان برناردينو الذي سقط فيه 14 قتيلا ويحقق فيه مكتب التحقيقات الاتحادي بوصفه «عملا إرهابيا».

وقبل ذلك بيوم واحد التقى رئيس الوزراء الفرنسي ومسؤولون من المفوضية الاوروبية في اجتماعين منفصلين مع مسؤولين من «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» وشركات أخرى للمطالبة بسرعة التحرك فيما تصفه المفوضية «بالتحريض على الارهاب وخطاب الكراهية عبر الانترنت».

ووصفت شركات الانترنت سياساتها بأنها صريحة ومباشرة فهي تحظر أصنافا بعينها من المحتوى بما يتفق مع شروط الخدمة التي تقدمها وتحتاج صدور أمر قضائي لإزالة أي شيء أو لمنع نشر شيء ما. ويمكن لأي مستخدم أن يبلغ عن أي محتوى بحاجة للمراجعة أو لاحتمال إزالته. لكن الحقيقة أكثر صعوبة وتعقيدا بكثير. إذ يقول موظفون سابقون إن «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» كلها تخشى إذا أعلنت على الملأ المستوى الذي تتعاون به مع وكالات انفاذ القانون في العالم الغربي أن تواجه بمطالب لا نهاية لها من مختلف دول العالم بالتعاون معها بالقدر نفسه.

كما يقلقها أن ينظر إليها المستهلكون باعتبارها من أدوات الحكومات. والأسوأ من ذلك أنها تخاطر إذا كشفت بالضبط عن كيفية عمل وسائل الفحص فيها بأن تزداد معارف المتشددين الماهرين في استخدام وسائل التكنولوجيا عن كيفية التغلب على نظمها.

وقال خبير أمني عمل في شركتي «فيسبوك» و«تويتر» وطلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع «إذا علموا بالخلطة السحرية التي تدخل في بث المحتوى إلى النشرات الاخبارية فسيستفيد مرسلو البريد الالكتروني غير المرغوب فيه أو أيا من كانوا من ذلك».

ومن أبرز جوانب قضية الدعاية غير المفهومة عدد الوسائل التي تتعامل بها شركات وسائل التواصل الاجتماعي مع المسؤولين الحكوميين.

وتقول «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» إنها لا تعالج الشكاوى الحكومية بشكل مختلف عن الاسلوب الذي تتعامل به مع شكاوى المواطنين ما لم تحصل الحكومة على أمر قضائي.

والشركات الثلاث من بين عدد متزايد من الشركات ينشر تقارير شفافية منتظمة تلخص عدد الطلبات الرسمية من المسؤولين فيما يتعلق بالمحتوى الموجود في مواقعها. لكن مسؤولين سابقين ونشطاء ومسؤولين حكوميين يقولون إن ثمة سبل للالتفاف على ذلك. ومن أبرز هذه السبل أن يشكو مسؤولون أو حلفاء لهم من تهديد أو خطاب كراهية أو احتفاء بالعنف يخالف شروط الخدمة التي وضعتها الشركة وليس مخالفا للقانون. ومثل هذا المحتوى يمكن إزالته في غضون ساعات أو حتى دقائق دون الاجراءات والمستندات المطلوبة في حالة الأمر القضائي.

وقال ناشط ساهم في تعطيل العديد من الحسابات «من الشائع أن تتصل السلطات الاتحادية مباشرة بتويتر وتطلب المساعدة بدلا من اللجوء إلى القنوات الرسمية».

وفي حالة هجوم سان برناردينو أغلق «فيسبوك» حساب تاشفين مالك الذي كان مفتوحا باسم مستعار لأنه خالف المعايير المجتمعية التي تمنع الإشادة بأعمال الارهاب أو الترويج لها. وقال المتحدث إن الصفحة كانت تتضمن مادة مؤيدة لداعش لكنه لم يذكر تفاصيل.

إيطاليا تتخذ تدابير أمنية مشددة في «يوبيل الرحمة» تخوفاً من تهديد «داعش»

روما ـ أ.ف.ب: قررت السلطات الايطالية اتخاذ تدابير امنية مشددة من اجل سلامة احتفالات اليوبيل الذي يبدأ غدا 8 ديسمبر في الڤاتيكان، وهو الأول الذي ينظم في زمن تنظيم داعش كما تقول هذه السلطات.

وأوضح حاكم روما فرنكو غابرييللي المسؤول عن تنسيق ادارة هذا الحدث الكبير، «صنفنا الاحداث حول كاتدرائية القديس بطرس والكاتدرائيات الاخرى، 5 فئات امنية، بدءا من الصفر الى 4 لتلك التي تستوعب اقل من 30 الف شخص، والحد الاقصى لتلك التي تستوعب حوالى 300 الف شخص».

وعلى صعيد كل مستوى، تتخذ التدابير الامنية الملائمة التي تقضي بمزيد من عناصر الشرطة ومتطوعي الدفاع المدني او سيارات الاسعاف والاطباء.

وفيما يتصل بالافتتاح نفسه، أوضح حاكم روما انه اذا ما اعتبر على المستوى الثاني، اي اقل من 100 الف شخص، فسيتم التعامل معه كما لو انه على المستوى الرابع.

وقال غابرييللي ان «غرفة العمليات الأساسية، هي غرفة عمليات الشرطة البلدية في روما، التي ستكون موصولة بكل غرف العمليات الاخرى: الدرك والاطفاء وشركات النقل والكهرباء».

وأكد في تصريح ادلى به في الفترة الاخيرة، «سبق ان اجرينا تمارين في المواقع المحتملة لوقوع اعتداءات، ولقد زدنا من تدريب عناصرنا، وكل ذلك يدفعني الى التفاؤل».

وسيتولى حوالى الفي شرطي ومن قوات النظام، تطبيق التدابير الامنية في العاصمة الايطالية خلال فترة اليوبيل، «حتى لو لم تتوافر لدينا اي معلومة تتعلق بتحذير محدد من وقوع عمل ارهابي»، كما قال حاكم روما الذي تحدث عن اول يوبيل «في زمن تنظيم داعش».

واضاف الحاكم: «نحن مستنفرون لكننا لسنا مرعوبين»، مذكرا بأن «المخاطر المعدومة ليست موجودة» وبأن روما والڤاتيكان يواجهان التهديد الارهابي منذ سنوات. وقد اتخذت حتى الآن تدابير امنية عديدة. فغرفة عمليات شرطة روما ستتولى ادارة اليوبيل، لكن اذا ما حصل اعتداء ارهابي، فستنوب عنها وحدة ازمة خاصة تأتمر بالمديرية.

وسيتم تشديد اجراءات المراقبة عبر الڤيديو، وسيقام مزيد من البوابات الامنية حول ساحة القديس بطرس.

من جهة اخرى، نظمت في هيئة تسمى «فلندافع عن ايطاليا من الارهاب» بمساعدة من اختصاصيين في الشرطة، تدريبا على «الحراسة ضد الارهاب» لـ 500 شخص في روما وسائقي التاكسي ومتطوعي الدفاع المدني او موظفي النقل المشترك.

وبالاتفاق مع القوات العسكرية وسلطات الطيران المدني، ستقام ايضا «منطقة محظورة على الطيران» حول بعض المواقع المعنية باليوبيل. ووضع بروتوكول خاص للطائرات بدون طيار غير المعروفة: سيتيح تدبيرا خاصا اولا التشويس على الاشارة التي تصل الى الطائرة من صاحبها والسيطرة عليها وحملها على الهبوط بأمان لأنه لا يعقل اسقاط طائرة من هذا النوع فوق منطقة مأهولة.

إدانة المدير السابق لـ«مكافحة الإرهاب» بالجزائر في قضية تأخير تسليم أسلحة تم ضبطها

الجزائر ـ أ.ف.ب: أفادت صحيفة الوطن الجزائرية امس بأن القضية التي أدين فيها المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب الجنرال حسان بالسجن 5 سنوات، تتعلق بالتأخر في تسليم شحنة سلاح تم ضبطها بعد افشال صفقة بين إرهابيين ليبيين وجزائريين.

وصدر في 26 نوفمبر الحكم بالسجن 5 سنوات مع النفاذ على المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب الجنرال حسان واسمه الحقيقي عبد القادر آيت واعرابي، بجنحتي «اتلاف وثائق ومخالفة التعليمات العسكرية» في محاكمة جرت في جلسة مغلقة، ما حال دون معرفة الوقائع التي تمت ملاحقته من اجلها.

وذكرت صحيفة الوطن ان «الجنرال حسان الذي يعرف جيدا المنطقة وبالاستعانة بمخبرين، قام بموافقة رئيسه المباشر بإفشال صفقة سلاح بين جماعتين إرهابيتين في 2013.

وبحسب الصحيفة فإن رجال الجنرال حسان تمكنوا من «القضاء» على الإرهابين بينما «تم أدخال الأسلحة» الى الجزائر.

ومن بين الاسلحة صواريخ كان الليبيون بصدد بيعها «لمجموعات إرهابية جزائرية».

واضافت الصحيفة ان الجنرال حسان الخبير في اختراق المجموعات الإرهابية تأخر في ارجاع الاسلحة المضبوطة «في الآجال المحددة في التنظيم العسكري»، ما تسبب في ادانته بالسجن.

وبحسب مصادر متطابقة فإن شحنة السلاح اوقفت في وسط الصحراء من طرف جنود لم يكونوا على علم بالعملية.

واحيل الجنرال حسان الى التقاعد في 2013 ووضع مباشرة تحت الرقابة القضائية قبل ان يتم توقيفه في اغسطس الماضي ثم اقيل رئيسه مدير دائرة الاستعلام والامن الفريق محمد مدين المعروف بالجنرال توفيق بعد 25 سنة قضاها في هذا المنصب.